{ وضرب ا مثلا رجلين أحدهما أبكم - إلى قوله - صراط مستقيم } / النحل 76 / .

[ش (وعلى الوارث...) انظر الاب (4) . (أبكم) هو الذي ولد أخرس ولا يتكلم ولا يفهم ولا يفهم . (إلى قوله) وتتمتها { لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم } (كل) ثقل . (مولاه) من يتولى أمره وشؤونه . (أينما . .) حيثما يرسله لا يقم بما ينفع . (من يأمر . .) سليم الحواس نفاع ذو هداية وإرشاد . (صراط مستقيم) سيرة صالحة ودين قويم وهذا مثل ضربه ا تعالى لنفسه وكيف أنه يفيض على عباده من إنعامه ولما يشملهم به من أثار رحمته وألطافه . وللأصنام التي هي جماد لا تضر ولا تنفع ولا تنطق ولا تسمع ولا تدري لا تعقل وهي ثقل على عابديها تكلفهم الحمل والنقل والخدمة دون أن تسمو بهم في فكر أو ترقى بهم إلى حضارة]